العدد ١٢٨ — السنة الثانية

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor:
MUNEEF EL-HUSSEINI

الادارة: محلة المصرارة: رقم التليفون ٣٦ — صندوق البريد ٢١٩
الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك: في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني — في فلسطين ١٢٥ غرشاً فلسطينياً — في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف — وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار
المخابرات: المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية بأسم الادارة — ولاترد الرسائل نشرت ام لم تنشر
الوصولات: يجب ان تكون الوصولات مقتطعه من دفتر رسمي ومختومه بختم الادارة وموقعه من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ١٠ ذي القعدة سنة ١٣٤٦ هـ — الاثنين — الموافق ٣٠ نيسان سنة ١٩٢٨ (م)

مستقبل السياسة الصهيونيه

بقلم الموسيو ارنولد شانين المحرر في جريدة الروموز

تعين السير هربرت صموئيل مندوباً سامياً لفلسطين منذ سبع سنوات فرقص الصهيونيون طرباً لأنه صهيوني يحبذ الحركة الصهيونية فضلاً عن انه من كبار مؤسسيها. ولقد كتبت الجرائد في حينها المقالات الطوال في روح الأمل بأن سينال الصهيونيون على يد هذا «المصلح والزعيم» الاماني التي صبت اليها نفوسهم. وماوصل السير صموئيل الى فلسطين واستلم زمام مركزه حتى توالى عليه المندوبون باسم الجمعيات والمؤسسات الصهيونية يطالبون بتنفيذ تصريح تشرين الثاني سنة ١٩١٧ الذي لفظه المستر بلفور باسم الحكومة الانجليزية والقاضي بجعل هذه المنطقة من البلاد العربية وطناً قومياً لليهود. الا ان العرب في فلسطين علموا ما وراء الستار من دسائس تهيأ في الليل البهيم للقضاء عليهم القضاء المبرم، خصوصاً وان الحاكم من ألد اعدائهم في السياسة، فشمروا عن سواعد العمل وسنوا السنتهم واقلامهم مستنكرين هذه الخطة الشنعاء التي عزم السير هربرت على اتباعها وبدأوا يراقبون حركاته وسكناته في السر والعلانية كيلا تسنح له فرصة ينفذ فيها ما عزم عليه. ولما رأى السير هربرت وعورة هذه الطريق تنحى عن العمل بعد ان اعتذر لبني جنسه مدعياً انه مقيد بقيود ثقيلة لا يستطيع معها سرعة التحرك فاندك حينذاك صرح امانيهم وتقوض بنيانهم كأن لم يبنوا بالأمس أو كأن ما بنوه لم يك شيئاً مذكوراً.

تلك كانت فاتحة اعمالهم في فلسطين وهكذا كانت النتيجة الخاسرة فتشاءم القوم كثيراً ولعل هذه الصدمة القوية فتت في جسدهم وانهكت قواهم فتنحى عن العمل من تنحى وظلت البقية الباقية تصرخ ولكن بصوت خافت متقطع، وتشتغل ولكن بيد اصيبت بالشلل ونفس دانية من الموت.

وكان زعماء الصهيونية يجوبون الأقطار في كل سنة يستندون الأكف بسيف الحياء حيناً وبسيف الوقاحة حيناً آخر لمعاضدة حركتهم واغاثتها. ولكن حينما رأى المحسنون ان الدراهم التي يبذلونها هي في سبيل الشيطان لا في سبيل الله وان ما يبذلونه من دم قلوبهم وعرق جبينهم يذهب سدى دون فائدة أو جدوى انقطعوا عن المعونة قائلين «نحن احق بالمعونه منكم»...

والحقيقة ان ما يجمعه الزعماء من اعانات كانت تعطى كلها لفقراء الصهيونيين الجياع الذين يتكدسون كل يوم على ابواب الجمعيات الصهيونية في مختلف بلدان فلسطين يطلبون كسراً من الخبز يقتاتون بها هم وعائلاتهم التي اضناها الجوع. واني اعجب كل العجب من شعب اكثر افراده فقراء مساكين لا يملكون ثمن رغيف يطفئون به لظى جوعهم الملتهب يريد ان يحكم بلاداً ويملك رقاباً ويجند جيوشاً ويعيش بأمن واطمئنان.

والذي زاد في الطين بلة وعد بلفور. وهو وان حسبه الصهيونيون برداً وسلاماً، الا انه في الحقيقة وبالاً عليهم. ويستنتج من تصريحات اللورد بلفور انه اراد بوعده هذا ان يستدر حوالب جيوب الصهيونيين وان يكم افواههم لانهم اقلقوا راحته بصياحهم وجعجعتهم، كالطفل الصغير اذا اكثر من الصراخ يأتون له بقطعة من الحلوى فيتلهى بها عن كل شيء ويسكت.

* * *

ان لفلسطين اليوم من الأهمية ما للقطر المصري عند الامبراطورية البريطانية فهما حلقة الاتصال بين الشرق والغرب والطريق الموصل الى الهند. فهل من المعقول ان تسلم بريطانيا مركز حياتها لصبية صغار يلعبون بها كما يلعبون بالكرة.

وانني اعجب كيف ان هذه الحيلة التي لا تسلك على الابله دقيق اللبيب تسلك على زعماء الصهيونية امثال وايزمن وموند وكوهن وهم ذوو أدمغة مفكرة ونظر ثاقب.. أم كيف اعتقد الصهيونيون في بلفور النبوة والقداسة فنصبوا له تمثالاً في الجامعة العبرية في القدس وغرسوا الغابات في فلسطين اكراماً له وشرفوها باسمه واسموا حوانيتهم ومقاهيهم وقراهم الجديدة باسم (بلفوريا)؟..

ان بريطانيا اليوم تعرقل مساعي الصهيونيين بكل ما لديها من حول وقوة كالتشدد على قانون المهاجرة الصهيونية في فلسطين وعدم استخدام الصهيوني في مراكز الحكومة وكذلك فرنسا فهي تسعى لخنق هذه الحركة وهي في مهدها قبل ان يتفشى امرها وقس على ذلك تركيا وايطاليا. فمن هي اذن الدول المتحالفة التي تقرأ عنها في مقدمة صك الانتداب على فلسطين القائلة «بناء على ما اتفقت عليه معظم الدول المتحالفة من جعل الحكومة المنتدبة مسئولة عن تنفيذ التصريح الذي فاهت به لأول مرة الحكومة البريطانية في ٢ تشرين الثاني سنة ١٩١٧، الذي قبل من الدولة المذكورة والقائل بأن يؤسس في فلسطين وطن قومي للشعب اليهودي»...

وهكذا سخرت الدول المتحالفة من الصهيونيين المساكين الذين لا يلجون باباً الا ويوصد في وجوههم ولا يضعون يدهم في مسألة يرجون من ورائها خيراً الا وتكون وبالاً عليهم..

يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم.

فاللهم وفق عبادك المساكين.

القدس: «عربي»

ماذا في الشرق العربي؟

غاضبون على المعاهدة. البلاد تتمخض بحوادث مهولة

متصرف اربد يطلق الرصاص على المتظاهرين

جاءنا عدد رصيفتنا «جزيرة العرب» التي تصدر في عمان الصادر يوم ٢٤ نيسان الجاري فاذا هو طافح بحوادث مهمة نتجت عن اعلان تلك المعاهدة الغريبة الشكل والوضع التي تحول بها الشرق العربي الى اقل من مستعمرة انكليزية فرأينا ان نلخص عن الرصيفة ما جاءت به في هذا الصدد ليكون قراؤنا على علم تام بمجرى الحوادث في المنطقة المجاورة.

اضربت مدينة اربد يوم ٣ الجاري واضرب تلاميذ المدرسة وتظاهروا امام دار الحكومة وكانوا ينشدون الأناشيد الحماسية ويسقطون المعاهدة والخائنين ويحيون الاستقلال التام. وفي يوم ١٣ منه اضربت المدينة أيضاً ومضى ذلك اليوم بالمظاهرات والأناشيد، وقد كلفت الحكومة زعماء البلاد للذهاب الى عمان للتحدث الى ولاة الامور، ولكن هؤلاء ابوا ان يقابلوا احداً قبل تحوير المعاهدة.

وفي يوم ١٤ الجاري بلغت المظاهرات اشدها في اربد وذهب اهلها وتلامذة مدرستها جميعاً الى دار الحكومة ينادون بسقوط المعاهدة، فقابلهم المتصرف احمد رمزي بك بالسباب والشتم فرد المتظاهرون عليه بكلمات، تقول الرصيفة انها دون ما فاه به هو بكثير، فما كان منه الا ان اخذ يطلق رصاص مسدسه على المتظاهرين فجرح احد التلاميذ وامر بسجن آخر فنادى المتظاهرون باسقاط المتصرف وطلبوا اطلاق سراح رفيقهم وهددوا بتكدير صفو الأمن في حالة عدم اجابة طلبهم، فكان من قائد المنطقة ان امر باطلاق سراح السجين، ولكن المتصرف عاد فأمر بالقاء القبض عليه وايداعه السجن، وآنئذ لجأ المتظاهرون الى الطوب والحجارة، وتداخل رجال الشرطة في الأمر، وتداخل زعماء الأهلين ففرقوا المتظاهرين في ذلك اليوم.

وفي يوم ١٥ الجاري تجددت المظاهرات يتقدمها بعض تلميذات مدرسة الأناث وتجددت المناداة باسقاط المعاهدة وخطب بعض التلاميذ امام دار الحكومة حيث كان المتصرف ومدير المعارف وبيك باشا فطلب مدير المعارف وفداً من التلاميذ ليقابل بيك باشا والمتصرف فصعد عدد غير قليل من التلاميذ الى دار الحكومة فسألهم مدير المعارف عما يرونه في المعاهده مما اوجب تظاهرهم فقال التلاميذ ان بلادنا تنادينا واننا نرى في هذه المعاهدة غبناً فاحشاً واجحافاً بحقوق سكان البلاد فقال بيك باشا وما رأيكم في المادة الثالثة القائلة بعدم تمكن سمو الأمير من تعيين احد مالم يكن من اهل البلاد؟ فقال له احدهم: هذه هي المادة التي تحزننا اكثر من غيرها لأننا هنا عرب لا فرق عندنا بين ابناء سورية وفلسطين والعراق والحجاز فكل هؤلاء اخواننا وليس منطوق تلك المادة الا تفرقة بين ابناء الوطن الواحد.

وهنا طلب مدير المعارف الى التلاميذ ان يذهبوا الى مدرستهم فطلبوا اطلاق سراح رفيقهم الموقوف فوعدهم خيراً فانصرفوا. وجرت آنئذ مفاوضة بين رجال الحكومه وزعماء المنطقة سافر الزعماء على اثرها الى عمان لمقابلة سمو الأمير

وفي صباح ١٦ الجاري ذهب الزعماء الى قصر الأمير وهناك قسموا بمعرفة رجال القصر الى قسمين أبقي احدهما مخفوراً في غرفة رئيس الديوان وقابل القسم الثاني سمو الأمير، وفي تلك الأثناء ذهب الحرس بالقسم الاول الى المحطة مخفوراً ووضع تحت المراقبة العسكرية، ورفض القسم الثاني ان يبدي رأياً في المعاهدة الا مجتمعاً مع رفاقه ونزل من القصر الى عمان.

ولما تم امر توقيف الزعماء الى اربد ابرق تلامذة مدرستها الى زعيمهم سليمان باشا السودي البرقية التالية:

«حي الأباة اذا مررت بسجنهم
ان السجون مواطن الاحرار»

وفي يوم ١٨ الجاري اطلق سمو الامير سراح قسم من الموقفين.

وفي يوم ١٩ الجاري قام تلامذة تجهيز عمان بمظاهرة سلمية احتجاجاً على المعاهدة وساروا في طريق القصر الأميري وهم ينادون بسقوط المعاهدة ويحيون الاستقلال ولما وصلوا الى المقر الاميري اطل عليهم سمو الامير ووعدهم باتخاذ الوسائل اللازمة لاستقلالهم (كذا)... فعادوا من المقر في طريق المدرسة هاتفين ومنشدين.

وفي يوم ١٩ منه ايضاً أطلق سراح بقية الزعماء المعتقلين وبينهم مصطفى افندي وهبه التل من زعماء اربد وهذا تلقى امراً غريباً من رئاسة النظار وآخر من متصرف اربد بأن الحكومة طبقت بحقه مادة قانون منع الجرائم وارغمته على البقاء في عمان مدة ستة اشهر على ان لا يخرج من بيته بعد الغروب بساعة حتى شروق الشمس وان يستعد دائماً لمقابلة قائد المنطقة أومن يوفده.

«الجامعة» هذا ما لخصناه عن الرصيفة «جزيرة العرب» بصدد الحوادث التي تجري في تلك المنطقة الهائجة. هذا ولئن كانت الصحف هناك لا تستطيع الافصاح عما تكنه ضمائرها وضمائر سكان البلاد فاننا لا نشك بأن اهل البلاد هناك يتأكدون بأن اس الأساس في نكبتهم، وفي وضع بلادهم التي كانت تعلق عليها الآمال العربية، في هذا الشكل الشاذ هو هذا المرجع العالي الذي يذهبون للشكاية اليه ويرفعون احتجاجاتهم الى اعتابه.

* * *

حادثة القس زويمر في البرلمان المصري

بيان رئيس الوزراء — خطاب عبد الحميد بك سعيد ومحمود لطيف بك

سحب الرخصة من زويمر والاعتذار عن اعماله

ذكرنا في العدد السابق حادثة المبشر زويمر في الجامع الازهر والأسئلة التي وجهها بعض فضلاء النواب والشيوخ في مصر الى دولة رئيس الوزراء في هذا الموضوع. ونذكر الآن نقلاً عن السياسة الغراء عدد ٢٤ أبريل جواب دولة النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء ثم خطابي حضرة النائبين المحترمين عبد الحميد بك سعيد ومحمود بك لطيف في هذا الموضوع ليعلم اهل هذه البلاد كيف تستطيع الحكومات الوطنية ذات المجالس النيابية ان تمنع العبث والضرر بمصالح شعبها وبلادها من اية جهة كان مصدره.

بيان رئيس الوزراء

وجه النواب المحترمون: خليل ابراهيم اسماعيل ابو رحاب افندي، ومحمود لطيف بك، وعبد الحميد سعيد بك سؤالاً الى دولة رئيس الوزراء ووزير الداخلية ومعالي وزير الاوقاف عن دخول المبشر زويمر للازهر الشريف وتوزيعه رسائل على الطلبة طعناً على النبي صلى الله عليه وسلم وفي الدين الاسلامي، فأجاب دولته عليه الليلة الماضية بمجلس النواب بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن معالي وزير الاوقاف بما يلي:

«اهتمت الحكومة بحادثة زويمر الاهتمام الجدير بها واخذت من فورها الاجراءات اللازمة لمنع تكرار مثل هذا الحادث في المستقبل ومنها ان وزارة الاوقاف استردت منه رخصة دخوله المعاهد الدينية الاسلامية وقد شفع رد التصريح بكتاب اعتذار عما وقع.

ويسرني أن أصرح للمجلس ان القائم باعمال مفوضية الولايات المتحدة الامريكية ـ التي تربطنا بها روابط المودة والصداقة ـ قام من تلقاء نفسه باظهار اسفه الشديد لوقوع هذا الحادث ووضع الامر موضع البحث ليأخذ من جهته التصرف الذي يليق به.

ويملأ نفسي غبطة ان اعلن امام حضراتكم ان الازهريين خاصة ومجموع الامة عامة قد وقفوا ازاء هذا الحادث المثير للشعور موقف الرزانة والحكمة وضربوا مثلاً عالياً في ضبط النفس والخلود الى السكينة مما دل ابلغ دلالة على تأصل روح التسامح في نفس هذا الشعب الكريم فكان لذلك أحسن الاثر في حرصه على الأمن العام» (تصفيق).

خطاب عبد الحميد بك سعيد

«ان الذي حدا بي الى تقديم هذا السؤال هو ما رأيناه اخيراً من نشاط فئة المبشرين الامريكان الذين يجوسون خلال الديار وينشرون جراثيم الفتنة والاضطراب بما يلقونه من محاضرات وما يوزعونه من وريقات كلها طعن بذيء في الدين الاسلامي. ولقد جرأهم على ذلك سكوت رجال الادارة وخوفهم من شبح الامتيازات فداس اولئك القوم كرامة الأمة واعتدوا على شعورها ونالوا من عزتها فاقتحموا الجامع الازهر وطعنوا على الاسلام في أعظم وأقدس معهد اسلامي ولولا ما تذرع به علماء الدين من الحكمة وضبط النفس وما بذلوه من الجهود الكبيرة في تهدئة الطلبة لكانت النتيجة خطيرة لدرجة لا يمكن أن نحددها الآن.

انا لا نخشى على الدين الاسلامي دين الحكمة والعقل من هجمات ذلك القس وامثاله الذين برهنوا على انهم بعيدون عن الذوق والأدب.

ان الدين الاسلامي اقوى وأمنع من أن ينال منه هؤلاء الطغام الذين يوهمون الناس انهم يعملون للانسانية والانسانية بريئة منهم وبعيدة عنهم بعد الحق عن الباطل والحقيقة التي لامراء فيها ان هؤلاء هم خدمة مأجورون يعملون لصالحة المستعمرين في الشرق.

نحن نريد أن يعيش سكان هذا القطر على اختلاف اديانهم واجناسهم في وئام وسلام لأن ذلك في مصلحة البلاد ومصلحة الاجانب ايضاً.

وكان هذا شعورنا من قبل ان تظهر في الوجود تلك الدولة التي تريد ان يكون لها حق حماية الاجانب في هذه البلاد.

لذلك طلبنا من حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء ان يتخذ الاجراءات الفعالة للضرب على أيدي هؤلاء المفسدين حتى تنجو البلاد من خطرهم وحتى يعيش اهل هذا القطر في سلام.

أما ما اشار اليه دولة رئيس الوزراء من استرداد الرخصة من القس المذكور ومنعه من دخول المعاهد الدينية الاسلامية فلا يكفينا لاننا نريد ان تراقب الحكومة امثال هؤلاء الناس مراقبة جدية وأن تمنعهم بتاتاً من دخول المساجد وأن تطرد هذا القس وامثاله ممن ينشرون جراثيم الفتنة في هذا البلد الامين حتى نعيش في ربوعنا مستظلين بعلم السكينة مع اخواننا ابناء الديانات الاخرى على اختلاف مللهم ونحلهم.

(تصفيق)

خطاب محمود لطيف بك

« يسرني ان تكون اجابة حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء ما سمعناه، ويسرني ايضاً ان يكون عمل حضرة القائم باعمال الوزير المفوض لجمهورية الولايات المتحدة ما شرحه دولته ولكن يدهشني أن يساعد وزراء الدول المفوضون حكومتنا في نفي من يتجر بالمواد المخدرة ومن يساعد على هتك الاعراض ونشر الفساد ولا يساعدوننا على نفي هذا القس الذي ما اراد خدمة دينه بل اني اعتقد ان ما يعمله ان هو الا دسيسة أجنبية استعمارية لا مصلحة لامريكا فيها. ولا أرى مانعاً من أن تطلب حكومتنا مساعدة المفوضية الأمريكية في نفي هذا القس من مصر لكي تستمر الذكرى الجميلة التي غرسها جناب وزير امريكا المفوض السابق زاهية نامية الى الأبد — ذلك الوزير الذي كان موضع احترام الزعماء في هذا البلد وموضع الاجلال في نفس الشعب المصري لما كان يبديه من ضروب الانصاف والحكمة.

انني يا حضرات النواب لا يخيفني أمر التبشير الديني لاني ممن يعتقدون ان العقيدة الاسلامية ثابتة لا تتزعزع حتى عند أقل المسلمين تعليماً. ولكني ارفع صوتي هنا ليعلم الذين يمدون امثال هذا القس بالاموال لانفاقها في هذه الاباطيل انهم بعملهم هذا يلقون اموالهم فيما لا طائل تحته لأن التضليل الذي يقوم به المبشرون لا يغير شيئاً من حقيقة أي مسلم مهما بذل في سبيل ذلك من مال.

واني اطلب من معالي وزير الاوقاف أن لا يكون استرداد الرخصة من هذا القس موقتاً كما حصل في السنوات الماضية وانما يكون سحبها ابدياً وان تراعي الوزارة في اعطاء الرخص حتى لا تتكرر مثل هذه المأساة مرة اخرى. لاننا نريد ان نعيش مع اخواننا الاجانب على اختلاف اديانهم في ظل السكينة والمحبة والتسامح الديني وليس معنى هذا ان نقبل اهانة او احتقاراً في أكبر معقل من معاقل الدين وهو الجامع الازهر ولا يسعني الآن الا ان اختم عبارتي بشكر حضرة صاحب الدولة رئيس الوزراء ومعالي وزير الاوقاف على ما بذلاه من العناية بهذا الموضوع».

اسالة بترول الموصل

قالت زميلتنا العهد الجديد:

في شهر شباط الماضي جاءت الى بيروت بعثة من المهندسين الانكليز والاميركيين والفرنسيين لدرس مشروع اسالة بترول الموصل بواسطة الانابيب عن طريق طرابلس، وقد ترامى الينا ان هذه البعثة انتهت من درسها ومن وضع تقريرها الذي رفعته الى الشركة في لندن والى المفوضية البريطانية في العراق والمفوضية الفرنسية في بيروت. وقد صرح احد المطلعين على اعمال هذه البعثة انها استنسبت هذا الخط ووجدته اكثر فائدة من اسالتها عن طريق حيفا.

***

أنباء البلاد العربية

نتيجة الانتخابات السورية

نتيجة طيبة تبشر سورية بمستقبل باهر

فوز مرشحي الوطنيين على طول الخط

نكتب هذه الكلمة والأخبار ترد علينا تباعاً من سورية منبئة بفوز المرشحين الوطنيين في الانتخابات فوزاً باهراً.

وقد نشرنا في العدد الماضي البرقية التي وردت لأحد كبار الوطنيين في فلسطين بفوز مرشحي الوطنيين في دمشق وحمص وحماه، ونزيد الآن ان الوطنيين في حلب ايضاً احرزوا فوزاً عظيماً، وعدد المرشحين فيها عشرة فنجح من الوطنيين ستة من بينهم ابراهيم بك هنانو وسعد الله بك الجابري، وهؤلاء الستة هم الذين تم انتخابهم، اما بقية العشرة فلم يتم انتخابهم حتى كتابة هذه السطور. وكذلك نجح الوطنيون نجاحاً عظيماً في جبل سمعان ودوما والقنيطرة وغيرها.

والحق ان هذه النتيجة، على ما يراها القراء، لهي نتيجة طيبة تثلج الصدر وتقر العين، والحق انه ما كان ينتظر من الأمة السورية الناهضة التي دفعت ثمن تقرير مصيرها دماً ومهجاً ومالاً ونوالاً طوال سنتين متواليتين، ان تخرج من غبار المعركة عن غير هذه النتيجة الطيبة.

اذن فلقد ظهر حتى الآن قسم كبير من رجالات سورية الذين سيضعون لأمتهم دستورها، وسيقررون مصيرها، وانهم لنخبة صالحة تستطيع الأمة السورية ان تعتمد عليهم وان تترك اليهم تقرير مصيرها وسن دستورها باطمئنان لا يخالطه خوف ولا وجل.

واذن فلقد انهزم الرجعيون الدساسون الذين اعتادوا منذ نعومة اظفارهم المتاجرة بمقدرات امتهم، وكان حقاً على الأمة السورية الوثابة الطامحة ان تخذلهم وان تقرأ عليهم درساً قاسياً في احترام شعور امتهم وعدم الاستهانة بها، ولعل اكبر مثال ندلي به على سقوط الرجعية والدس هو سقوط البكريين الهائل اولئك الذين حملهم بعض الغوغاء على الأكتاف يوم رجعوا الى دمشق مستسلمين خانعين فطنطنت الجرائد المأجورة للحاملين والمحمولين وشادت بالمديح ماشاءت الأهواء لها ان تشيد، فقد كان ابان الانتخابات ان رشح كل من نسيب ومظهر وفوزي انفسهم عن احياء مختلفة، ولكنهم اذ آنسوا الفشل انسحب نسيب، ومظهر وحصروا كل جهودهم في سبيل انجاح اكبرهم فوزي. ولكنهم آنسوا فشلاً وشموا رائحة الخذلان فلجأوا الى آخر سهم في كنانتهم واشتروا نحو سبعين اوثمانين شخصاً من الغوغاء قاموا يهتفون لفوزي ويسمونه مرشح المجاهدين (كذا ...) ولكن كل ذلك لم يجد نفعاً، وسقط فوزي في النهاية، وكان سقوطه عظيماً يتناسب مع ضخامة جثته.

وبنسبة سقوط ابناء البكري كان سقوط الرجعيين الدساسين في جميع مناطق الانتخاب، فحق علينا ونحن ابناء سورية الجنوبية، المتطلعين بحنين الى ان ينال اخواننا في الشمال ثمار جهودهم وتضحيتهم ان نبتهج لهذه النتيجة المطربة، وان نهنئ اخواننا الذين سيقدر لهم العالم برمته حسن اختيارهم، كما قدر لهم بالأمس تضحيتهم وتفانيهم في سبيل نيل المثل الأعلى في الحياة.

هذا وعلى ما رأى القراء في نتيجة الانتخابات التي نشرناها في العدد الماضي ان سماحة الشيخ تاج الدين افندى رئيس الحكومة السورية الموقتة كان بين الناجحين في هذا المعترك وليس ذلك فقط بل نجح في نفس القائمة التي عرضها الوطنيون، وعلة هذا النجاح تعود الى الموقف الحسن الذي آنسه الوطنيون والناخبون منه تجاه عبث بعض رجال حكومته بالانتخاب وتداخلهم فيها بصفة غير مشروعة، فقد التزم جانب الحق ونزل عند رغبة الوطنيين في كل ما ادلوا به اليه، ولم ير ان يضحي بأمته ورجالاتها الذين كانوا لها في الأيام الغبراء العصيبة والذين اولتهم الأمة ثقتها، ارضاء لبعض رجال ما كانوا لأمتهم يوماً فما شهروا في وجه الغاصب سلاحاً، وما بذلوا في سبيل بلادهم درهماً. وعند ما آنس الوطنيون رغبته في مجاراتهم ونزوله عند مطالبهم الحقة، التي هددوا بالانسحاب من الانتخاب في حالة عدم اجابتها، قدروا له هذا الموقف الشريف ورشحوه ضمن قائمتهم عن دمشق ففاز مع من فاز وقدر له ان يدخل في عداد الرجالات الذين سيدخلون الجمعية التأسيسية السوريه.

• • •

هذا وقد بدا لنا من مراقبة سير الانتخابات وتتبع احوالها ان السلطة الفرنسية لم تقدم على عمل أو انها لم تستطع عملاً في الأزمة الانتخابية، حتى انها اضطرت الى اعلان حيادها وعدم نصرتها لفريق من المرشحين على فريق اكثر من مرة، وقد يعود ذلك الى انها وجدت ان التزامها جانب الحكوميين لن يقدمها خطوة نحو التفاهم مع الأمة السورية التي لم يعد بالامكان مخادعتها، ففضلت ان تترك للأمة انتخاب من يقع عليه اختيارها فترى الأمة بذلك اول دليل على حسن نية السلطة ويكون ذلك هو الخطوة الأولى في سبيل التفاهم بين الأمتين السورية والفرنسية.

وقبل أن نترك القلم، نقدم تهانئنا للفائزين بثقة امتهم راجين لها على ايديهم كل نجاح وفلاح ان شاء الله، وننتظر بشوق وأمل اليوم الذي تفتح فيه ابواب الجمعية التأسيسية لتضع على بساط البحث مقدرات الأمة السورية النجيبة.

الموقف الاخير على حدود العراق

المفاوضات بين نجد والحجاز، وبين الحكومة البريطانية

ماهى نقاط البحث التى ستدور عليها المفاوضات

مكة المكرمة في ١ ذي القعدة — لمراسل الجامعة الخاص

تناقلت اسلاك البرق والصحف، بعد الاضطرابات الاخيرة التي حدثت على حدود نجد والعراق من جهة، ونجد وشرقي الأردن من جهة أخرى، خبر عزم الحكومة الانكليزية على ارسال بعثة سياسية يرأسها الجنرال السر جلبرت كلايتون لمفاوضة حكومة الحجاز ونجد في الموقف الأخير الذي نشأ عن هذه الاضطرابات.

وقد كانت وزارة الخارجية الانكليزية عرضت على جلالة الملك امر ارسال بعثة تتفاوض مع جلالته بالقبول وعين للاجتماع في جدة اول ذي القعدة الحالى

ثم ان اعتداء الطيارات الانكليزية على الأراضي النجدية، وضربها السكان الآمنين بدعوى تأديب الغزاة من النجديين الذين يرأسهم فيصل الدويش، وما سبق ذلك من النقض للعهود التي أقرت بين نجد والعراق، قد اهاج غضب اهالي نجد فأخذت جموع كثيرة منهم تنحدر كالسيل نحو اراضي العراق لتعمل على الانتقام لكرامة نجد المهانة، وقد بلغ عدد هذه الجموع نحو ستين الفاً. ولكن جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ما فتئ يعمل على تهدئة الخواطر وتسكين ثائرة القبائل النجدية معلناً اياها ان الخلاف سوف يحل بالطرق السلمية والمفاوضات السياسية، وقد بذل جهداً عظيماً حتى تمكن من توقيف عادية هذه الجموع عن العراق حتى أنه أرسل اليها احد احد ابناء عمومته الأمير سعود وسلطان بن بجاد لردها على اعقابها فكان ذلك.

وبعد ان تمكن جلالته من تهدئة الحالة سافر جلالته من «بريده» الى «حائل» فالمدينة فمكة فجدة ليجتمع بالبعثة الانكليزية ويتنظر ان يكون وصوله بعد عشرة ايام على الأكثر وسوف لا يتأخر عن الاجتماع بالسر كلايتون حال وصوله.

ومن المهم ان نتكهن او ان نعرف شيئاً عن الأمور التي سيدور عليها محور البحث في هذه المفاوضات التي سيكون لها شأنها الكبير في مجرى الأحوال الحاضرة. ويترجح ان تتناول نقط البحث الأمور الآتية:

اولاً — تعيين المسئول عن الحوادث الأخيرة بين العراق ونجد.

ثانياً — هدم الحصون والمخافر التي اقامتها الحكومة العراقية على الحدود لمخالفتها لنصوص المعاهدات السابقة مخالفة صريحة

ثالثاً — اتخاذ التدابير اللازمة لعدم خرق حرمة المعاهدات السابقة.

رابعاً — اتخاذ التدابير اللازمة لتسليم المجرمين بين نجد والعراق، ونجد وشرق الأردن.

خامساً — حل مشكلة المنهوبات السابقة واللاحقة.

سادساً — تحسين علاقات الجوار بين نجد والبلاد المجاورة.

سابعاً — مسألة العقبة ومعان.

ثامناً — البحث في انشاء وكالتين للحجاز احداهما في بغداد والثانية في العراق

فهذه النقاط منها ما يتعلق بالموقف الحاضر فتكون المفاوضة حادثة فيه ومنها ما سبق ان بحث بشأنه قبل اليوم ولم يبت فيه مثل مسألة معان والعقبة، ومثل مسألة المنهوبات التي عقد لأجلها في العام الماضي مؤتمر اربحا ولم يأت بنتيجة.

والمنتظر ان لا يتناول البحث في هذه المفاوضات مسألة سكة حديد الحجاز اذ من المنتظر ان تحل هذه المسألة في مفاوضات أخرى في الصيف المقبل.

مشاكل بريطانيا

في الشرق

وجه احد النواب في مجلس العموم البريطاني سؤالاً الى السر اوستن تشمبرلين وزير الخارجية البريطانيه عما جرى من التقدم في المفاوضات لانشاء خط طيران مدني بين العراق والهند وهل وضعت اي تسوية ودية للمسائل المعلقة بين ايران والحكومة البريطانية. فاجاب السر اوستن تشمبرلين انه يأسف لانه لم يتم اي اتفاق

الشيوعيون في ازمير

اعتقل البوليس التركي عشرين مجرماً متهمين بالشيوعية

بريد فلسطين

غزة

لمراسل الجامعة الخاص

حول محاكمة الشبان

لم يتخلف احد ممن دعوا للمحاكمة من شبان غزة بدعوى انهم طيروا برقية باسم «مسلمي غزة» فحضروا جميعاً يوم السبت الواقع في ٢١ الجاري وفي الساعة التاسعة حضر المستر بيلي ودخل صالة محكمة الصلح وشكل جلسة للمحاكمة وكان يحيط بالصاله بعض الجنود الانكليز مع ضابط وبضعة افراد من البوليس الفلسطيني ولما عقدت الجلسة كان يدافع عن المتهمين المحامي فائز افندي الكنفاني ودامت الجلسة حتى الساعة الثانيه بعد الظهر ثم تأجلت.

وفي اليوم الثاني دعا القائمقام ذوات غزة الذين كانوا طلبوا منه عدم السير في محاكمة الشبان وعدم العود الى حادث غزة بعد ان فض حاكم اللواء المشكل وانتهى الأمر فقال لهم أن المفتش المستر بيلي يطلب تعهداً يكفل الشبان بأن لا يعودوا في المستقبل الى مثل ما عملوا وان يرسلوا كتاباً الى الصحف تكذيباً لتلك البرقية التي نشرت في الجرائد، فأجاب الذوات بأنه ليس في مقدورهم مفاوضة الشبان بشيء من هذا القبيل وقالوا ان الشبان ما خرجوا عن كونهم من ابناء فلسطين كما ان الحكومة هي حكومة فلسطين وما من حاجة للتوسط بين ابناء الشعب وحكومتهم وغادروا مكان الاجتماع.

أتراها كانت للتهديد ؟ ؟

في مساء يوم الاثنين ٢٣/٤/٢٨ شوهدت في فضاء غزة احدى عشرة طيارة قادمة من الجنوب ومتوجهة نحو الشمال، ولعلها ما مرت في فضائنا الا بقصد الارهاب ؟!!

«الجامعة»: نظن ان احدى عشرة طيارة كثيرة لارهاب غزة التي تكفيها طيارة واحدة ... أليس كذلك ؟!!!

وقال مراسلنا من غزة بتاريخ ٢٧ الجاري:

سلب ومحاولة قتل

كان احد تجار غزة المدعو فضل الدين بن الحاج عمر زين الدين منذ أربعة ايام متوجهاً من غزة الى يافا بسياره نقل ومعه بعض الفلاحين فلما وصل هؤلاء الى فراهم عرجوا عليها وبقي فضل الدين لوحده في السيارة التي كان يسوقها رجل ارمني. وكان هذا السائق شاهد التاجر المذكور في غزة وهو يقبض دراهم من بعض الناس. فلما انفرد به حدثته نفسه بقتله طمعاً في ماله فعاجله بضربة على ام رأسه اوقعته مغشياً عليه ثم سلبه ما يحمل من المال وحاول الفرار، ولكن المضروب صحا من اغمائه وتمسك بالسيارة قبل ان تفلت فعاد اليه السائق يريد قتله نهائياً فكان بينهما عراك رؤيت في اثنائه سيارة قادمة، فلما رآها السائق ترك السيارة والتاجر وفر بالمال، ولما وصلت السيارة قص التاجر الحادثة على ركابها فأخذوه معهم الى اقرب مركز للحكومة وهو مركز الرملة حيث أخذ الى المستشفى وأسعف بالوسائل الصحية ولكن حالته خطرة، وما يزال البوليس يتعقب الفاعل الذي يظن انه فر الى سورية عن طريق شرق الأردن.

«الجامعة»: وقد القى مراسلنا مسئولية هذا الحادث في الدرجة الاولى على عاتق الحكومة التي لا تضغط على ادارة السكة الحديدية فترأف بغزة وتنشئ لها محطة قريبة او مقصاً عند مدخل المدينة يريح الناس من السيارات وسائقيها ومن ركوب السيارات في طرق خربة منقطعة عن العمران لا تكاد تصلح لسير الماعز.

حوادث واخبار

حادث المبشرين بنابلس كما وقع

« لمراسل فاضل »

في ليل ٢٣ الجاري أم مدينة نابلس خمسة من المبشرين والمبشرات وحاولوا ان يوزعوا على المسلمين بعض نشراتهم فأخذ الجو في المدينة يتكهرب فشعر المبشرون بالخطر والتجأوا الى الفندق الذي يأويهم فأحسن صاحبه بالأمر وطلب منهم ان يغادروا فندقه حالاً ، ثم سرى الخبر للحكومة فأسرع الحاكم واستدعى الحرس الانكليزي للمحافظة عليهم فأسرع هذا مع قواده تقلهم السيارات واحاطوا بالفندق من جميع جهاته واخذ الاهالي يتجمهرون امام باب الفندق بكثرة فدعا الحاكم رئيس البلدية وبعض وجوه المدينة لينصحوا للناس بالتفرق فأجابه احدهم بأن خير وسيلة لتفريق الناس هي اجبار طغمة المبشرين على مغادرة المدينة وعندها دخل الحاكم على المبشرين في الفندق وطلب منهم مغادرة المدينة فلم يقبلوا ، ولكنه هددهم بأنه سيستعمل القوة معهم اذا هم اصروا على رفض السفر وهكذا أنزلوا بين ضجيج الناس وصخبهم وأركبوا بالسيارات تحت حراسة الجنود. واني لأعتقد ان الشعب المتجمهر قد استعمل الروية والاناة في هذه الحادثة والناس هنا مع شكرهم لسعادة المستر بدكوك لحسن سياسته في حادثة نابلس الاولى ولتصرفه في هذه المرة، اقول ان الناس يتساءلون هل من الممكن ان يضبط الشعب نفسه في كل مرة لقاء هذا الاستفزاز لعواطفه من جماعة المبشرين ؟ انهم قد اصبحوا يعتقدون اعتقاداً لا يخامرهم فيه شك ان للحكومة سياسة مكتومة تريدان تنفذها بواسطة المبشرين وعليه فاننا معاشر النابلسيين خاصة والفلسطينيين عامة نشهد معتمدي الدول في فلسطين والعالم بأجمعه على هذه السياسة الجديدة التي يقصد منها ولا شك ايقاظ فتنة في البلاد لايدري الا علام الغيوب ما يكون من نتائجها ونطلب من سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى ان يبرق لجمعية الأمم يشهدها على تصرفات الحكومة وينذرها بسوء المصير .

مؤتمر جمعيات الشابات المسيحيات

نساؤهم بعد رجالهم

اجتمع مؤتمر جمعيات الشابات المسيحيات من العالم كله ، ببيروت في الاسبوع الماضي وهو مؤلف من مائتين وخمسين مندوبة يمثلن هذه الجمعيات في اوربة واميركا والشرق الأدنى والاقصى وافريقية وغيرها من بلاد العالم ، بينهن مندوبات عن الهند والصين وكافة بلاد المشرق برئاسة المس دينكمن الأميركية وهي من أشهر خطيبات اميركا .

وقد لبث المؤتمر منعقداً في بيروت خمسة ايام ثم انشطر شطرين ذهب احدهما الى الآستانة ، والقسم الآخر الى القدس وقد أعدت الأماكن اللازمة لاجتماعه في قرية عين كارم الواقعة على بعد بضعة كيلو مترات غربي مدينة القدس . وقد عقدت الجلسة الأولى يوم السبت في ٩ ذي القعدة، و ٢٨ نيسان (اول امس) الساعة الرابعة بعد الظهر . وهذا المؤتمر المجتمع الآن في عين كارم مؤلف من مائة مندوبة .

المندوب السامي لفلسطين

مندوب سام لشرق الاردن

نشرت جريدة الاردن نص البراءة الصادرة بتعيين الفيلد مرشال اللورد بلومر مندوباً سامياً في شرق الاردن . وهذه صورتها :

انا نعينكم بهذه البراءة الموقعة منا والمختومة بختمنا انتم هربرت شارلس انسلو — بارون بلومر مندوباً سامياً لنا في شرق الاردن ونأمركم بصفة كونكم مندوباً سامياً ان تتصرفوا باسمنا وبالنيابة عنا وان تمثلوا تاجنا وسلطتنا في الامور التي تحدث داخل البلاد المعروفة بشرقي الاردن (المشار اليها فيما بعد في هذه البراءة بشرقي الاردن) بحسب ما هو معين في امرنا القاضي بتعيين مندوب سام لنا في فلسطين وقائد عام فيها المؤرخ في اليوم الاول من شهر ستمبر ١٩٢٢ او في اي امر معدل له او بديل منه او مضاف اليه .

سلطات وواجبات المندوب السامي — (٢)

واننا نفوضكم ونعهد اليكم ونأمركم ان تمارسوا باسمنا وبالنيابة عنا في شرقي الاردن كافة السلطات والاختصاصات المخولة لنا وان تتخذوا ايضاً كافة ما يكون في مصلحتنا مما ترونه مناسباً من الوسائل والامور والاشياء في شرقي الاردن مع مراعاة ما قد يرد لكم من التعليمات من وقت الى آخر منا او بواسطة احد وزرائنا) .

امتياز املاح البحر الميت

في مجلس النواب البريطاني

في برقية خاصة للاهرام أن المستر هورد بوري في مجلس النواب البريطاني سأل المستر امري وزير المستعمرات في شأن امتياز البحر الميت فقال هل يتخذ المستر امري من التدابير ما يوفق بين المصالح المختلفة التي تعضدها تقابة بريطانية؟ فاجاب المستر امري قائلاً : اظن ان حضرة النائب يعني مصالح طالبي الامتيازات المختلفة فلست مستعداً لمعالجة هذا الاقتراح .

المستر هورد بوري — أليس الوزير عالماً بأنه قد تقدم طلب من شركة بريطانية قوية وضعت مشروعاً لمزج هذه المصالح ؟ وهلا يرى الوزير ان مشروعها افضل كثيراً من مشروع نوفمسكي المملوء شكوكاً ومضاربات ؟ فأجاب المستر امري : اذا شاء طالبو هذا الامتياز مزج مصالحهم فذلك شأنهم . المستر كنورثي : أليس في الواقع ان نوفمسكي قد قام بجميع العمل التمهيدي قبلما يعرف هؤلاء المقاومون لليهود شيئاً عن هذه الاملاح التي يريدون الآن احتكارها ؟

وقال المستر امري رداً على سؤال القاه المستر هوردبوري انه قام بتحريات رسمية تتعلق بالشركة التي تعضد نوفمسكي وان المباحثات لم تبلغ بعد الطور الذي يمكنه من ذكر اسماء اعضاء الشركة اذ من المعلوم انه ليس من الانصاف ذكر اسماء اناس قد يشتغلون فيها بينما لم يتقرر نهائياً من الذي سيكون صاحب الامتياز . ومتى صار الاتفاق نهائياً على هذا الامر فاذ ذاك يحق للمجلس ان يتكلم في هذا الموضوع .

الخليل تحتج

على حوادث غزة

وصلتنا الكلمة التالية من فاضل في الخليل بعد اسبوع كامل من تاريخ كتابتها ، مما جعلنا نظن انها قد سافرت على ظهر نملة ، فلتسمع ادارة البريد ، وهذا مضمونها :

في اليوم السادس عشر من الشهر الجاري ما كادت تذيع الأنباء الواردة عن غزة حتى اضرب تلامذة المدرستين الاميرية والوطنية فيها واجتمعوا خارج البلدة ثم اخذوا يطوفون الاسواق بأناشيدهم الحماسية ووجهتهم الحرم الابراهيمي الشريف ، ولما علمت الحكومة بالأمر قام القائمقام ومفتش البوليس وبعض رجاله يتبعون التلاميذ ولكن هؤلاء وصلوا الى الحرم قبل ان يصل اليهم جماعة الحكومة ، وقد خوبرت دائرة المعارف تليفونياً فحضر احد مفتشيها من القدس وطلب اولياء التلامذة وطالبهم بعودة ابنائهم الى المدرسة، فوعدوه ببذل الجهد .

وفي اليوم التالي ابرق اهالي الخليل للمندوب السامي محتجين على ما جرى في غزة بسبب سوء ادارة المستر بيلي ، وهذا نص البرقية :

فخامة المندوب السامي — القدس

« ان عمل حكومة غزة مع مسلميها ، واطلاق العيارات النارية على جمهورها ، واهانة اشرافها الاحتجاجهم على المؤتمر التبشيري المشتملة مقرراته على اهانة المسلمين ومعتقداتهم ، يحتج عليه اهالي مدينة الخليل ويرون ان اعمالاً مريعة كهذه لا يجوز ان تصدر من دولة تدعي العدل والرفق بالانسانية . نسترحم مجازاة الآمرين باطلاق العيارات النارية ونستنكر مقررات المؤتمر التبشيري الذي احدث فتنة في البلاد » .

عضو النادي الرياضي « محمد شفيق » عن الخليل رئيس الجمعية « طالب مرقة »

معاهدة شرق الاردن

قالت جريدة العلم الغراء

تعقد الجرائد الفلسطينية الفصول الطوال في نقد معاهدة شرق الاردن التي اقل ما يقال فيها أن الامير العربي الهاشمي يعترف فيها بسلخ خليج العقبه ومعان من ملك الحجاز وضمها إلى أملاك الانتداب البريطاني وينزل نفسه منزلة الموظف البريطاني الذي لاحول له ولا طول ولا شك في ان الامير الذي قبل في هذه المعاهدة بجعل مطبخه العامر تحت الوصاية البريطانيه لا يؤذيه مثل هذه القيود والاغلال فالحياة في عرف الكثير من الناس هي المعاش . اما المعاد فامره الى الله .

الصهيونية في اميركا

بين الجزر والمد

في برقية خاصة لدابار تاريخها ٢٤ الجاري ان جمعية « هداسا » الطبية في اميركا انضمت الى صفوف المقاومين للجمعية الصهيونية بصورة رسمية . وقد قررت هذه الجمعية سحب ثقتها من رئيس الجمعية الصهيونية في اميركا المستر ليفسكي واعطاء ثقتها الى السيدة ليندينهايم رئيسة جمعية « هداسا » التي نشرت منشوراً ضد رئيس الجمعية المذكور .

ثم قالت الجريدة ان المستر ناثان ستراوس صرح بأنه يأسف جداً للخلاف الواقع بين صهيوني اميركا ولمهاجمة الدكتور و يزمن والمستر ليفسكي وانه يقاوم كل حركة مقاومة للدكتور و يزمن والمستر ليفسكي ، ونصح لجمعية هداسا بأن لاتتدخل بالسياسة .

على ان جريدة دوآرها يوم نفت القسم الأخير من روايه دابار هذه فأكدت انضمام جمعية هداسا الى المقاومين للجمعية الصهيونية وسحب ثقتها من ليفسكي . وذكرت ان جمعية « هداسا » لن تشترك بالجباية الفلسطينية في السنة القادمة ، وان عقيلة ناثان ستراوس في اجتماع حصل قرأت كتاباً من زوجها يقول فيه بأنه يؤيد جمعية « هداسا » في مقاومتها لليفسكي وللجمعية الصهيونية في اميركا .

اذاعة عن الجراد

جاءتنا من دائرة الزراعة الاذاعة التالية:

فلسطين

١ — قد أبيد سرب من الجراد في ٢٣ الجاري في الأراضي الواقعة جنوب حيفا والتي تبعد عنها عشرة كيلو مترات ، وقد تبين انها من بقايا الأسراب التي اتجهت شمالاً الى لبنان في اليوم السابق لذلك اليوم .

٢ — وقد أهلك قرب عين السلطان في ٢٣ و ٢٤ منه سرب آخر من الجراد بواسطة الآلات المحرقة لشركة حقول اريحا .

٣ — ان التقارير من غزة التي تفيد ان اسراباً كثيرة قد غشيت الأراضي الواقعة بين خان يونس وغزة هي مبالغ فيها ولدى الفحص في ٢٣ الجاري ظهر انه لا يوجد الا جرادات مبعثرة هنا وهناك . ويقول الفلاحون ان سرباً قد سيق الى البحر وأغرق فيه ، والتقارير عن وجود اسراب في بئر السبع هي تحت البحث .

شرق الاردن

في ٢٣ الجاري اكتشفت شركة حقول اريحا اسراباً أخرى في وادي الشونة ولكنها اختفت قبل وصول الادوات المحرقة .

« مدير الزراعة والحراج »

نادي لد الادبي

يشكر سماحة الرئيس

جاءنا ما يلي :

صاحب الجامعة العربية ...

ارجو نشر كلمتنا هذه الموجهة الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى ولكم الشكر سلفاً .

« لا يسعنا يا حضرة الرئيس الا أن نقدم اليكم تشكراتنا لما ابديتموه يوم زيارتكم لنادي اللد الأدبي من غيرة على مصالح امتكم ومساعدة للأعمال الخيرية .

ان مواعظكم التي القيتموها على مسامع الشبان وتبرعكم بخمسة عشر جنيهاً لذلك النادي الفتي لبرهان قاطع على انكم لاتسعون الا لمنفعة الأمة والبلاد .

فنعم الفعل فعلكم ، وبمثلكم فلتتمثل الرجال » .

سكرتير نادي اللد الأدبي

« غمر المصري »

ينفذون قرار المؤتمر

جاء في رصيفتنا صوت الحق ان خياطي المسلمين في يافا نزلوا على قرار مؤتمر الأندية الاسلامية بوجوب التعطيل عن العمل في يوم الجمعة وحلفوا الايمان على ذلك . فنشكر لهم هذا الشعور الشريف ونرجو ان يعمل عملهم بقية ارباب الاعمال من المسلمين لما في ذلك من الفوائد العديدة صحياً وأدبياً .

جمعيات الشبان المسلمين

تقبل قبولاً حسناً

كتب الينا من نابلس انه في مساء الجمعة الماضي اجتمع عدد وافر من وجهاء البلدة وبحثوا امر تشكيل جمعية الشبان المسلمين فيها وقد اسفر الاجتماع عن نجاح عظيم وانتخب الحاضرون من بينهم هيئة نيط بها امر الاهتمام بتأليف هذه الجمعية وجمع الأموال اللازمة لهذا المشروع الجليل .

وجاءنا من حضرة السيد علي الدباغ رئيس جمعية الشبيبة الاسلامية بيافا انه ورد على الجمعية كتاب من السيد فهمي العبوشي احد اعضاء وفد جنين الى مؤتمر الاندية الاسلامية يفيد ان شبان جنين عملاً بمقررات المؤتمر قدم طلباً للحكومة لاخذ رخصة بتأسيس جمعية للشبان المسلمين في جنين على المبادئ التي اقرها المؤتمر .

فنحن نحيي هذه الهمة ونسأل الله ان يوفق المساعي . ونأمل ان تسارع بقية البلدان الى تنفيذ مقررات المؤتمر في هذا الموضوع .

وفد معلمي فلسطين

يعود من مصر

عاد في هذا الاسبوع الى فلسطين وفد المعلمين الذي ذهب الى القاهرة برئاسة الاستاذ الكبير اسعاف افندي النشاشيبي . وقد اطلعنا في الصحف المصرية على كامل اخبار هذا الوفد في غدواته وروحاته التي كان فيها جميعها موضعاً لاكرام وزارة المعارف المصرية وعظماء رجال مصر . ومما كان داعية للابتهاج في مصر وفلسطين ان الوفد بدأ طوافه في مصر بزيارة قبر فقيد مصر والشرق العظيم سعد باشا كما كانت خاتمة المطاف زيارة بيت الأمة وتقديم واجب الاحترام لأم المصريين .

وقد زار الوفد زعيم مصر الكبير مصطفى النحاس باشا خليفة سعد ورئيس مجلس الوزراء والقى الاستاذ اسعاف بين يدي دولته خطبة رنانة ضمنها اكرم العواطف نحو خليفة سعد مشيراً فيها الى عطف سعد على فلسطين وسورية والأقطار العربية فأجابه عليها دولة النحاس باشا بخطبة فياضة بالحماس رحب فيها بالزائرين ثم ذكر عطف مصر على جاراتها الشقيقات وما يربطها بهن من روابط تاريخية واجتماعية ، مما كان له أبلغ تأثير .

وقد دعا الوفد امير الشعراء احمد بك شوقي الى قصره بالقرب من الاهرام وبالغ في اكرامه كما دعته وزارة المعارف المصرية الى حفلة اقيمت في فندق الكونتيننتال تبودلت فيها الخطب .

وبالاجمال فقد كانت هذه الرحلة مشتملة على فوائد عظيمة . ويسرنا ان التعارف والتزاور بين مصر وفلسطين آخذ في الازدياد يوماً فيوماً ولا شك ان في هذا فوائد ادبية عظيمة تعود على القطرين بأحسن النتائج .

بئر السبع

تشكو التبشير والمبشرين وتطالب بتعيين وعاظ

حمل الينا البريد نص مضبطة من بئر السبع عليها نحو مئتي توقيع وختم يشكو فيها واضعوها التبشير وسفاهة المبشرين وجرأتهم على الطعن والشتم البذيء بالنبي العربي ويذكرون انهم رفعوا احتجاجاتهم الى فخامة المندوب السامي والى رئيس المؤتمر التبشيري عندما كان في القدس ويطلبون من المجلس الاسلامي الأعلى ان يعين وعاظاً للسبع والبادية يرشدون المسلمين ويقومون بواجبهم الديني حيال المبشرين فنحن نرجو ان يجاب طلبهم بهذا الشأن ونكتفي بالاشارة الى المضبطة لضيق المقام

الى الحجاج

يعلن للعموم ان دائرة الصحة لاتقبل طلبات للذهاب للحج بعد تاريخ ١٢ ايار المصادف ٢٣ ذي القعدة سنة ١٣٤٦ .

ا . كيث روش

حاكم مقاطعة القدس

عقد قران

عقد أمس لحضرة الأديب الفاضل السيد راجي ابي السعود على كريمة عمه المرحوم اسحق افندي ابي السعود في داره بمحلة البقعة في حفلة جمعت عدداً كبيراً من الأهل والأصدقاء فنقدم للعروسين والعائلة الكريمة خالص التهاني والتبريك

غابريلا الحسناء

اسم لرواية تاريخية غرامية ادبية وضعها الكاتب الروائي الفرنسي اوغست ماكيه وترجمها اسكندر افندي الخوري البيتجالي .

اهدانا حضرة المعرب الجزء الأول من هذه الرواية وهو يقع في ٢٩٢ صفحة من الحجم المتوسط يتضمن حوادث تاريخية غرامية جرت لأمير النافار وملك فرنسا المعروف بهنري الرابع ، وقد تصفحنا كثيراً من صفحات هذه الرواية فألفيناها جديرة بأن يطالعها عشاق الروايات .

ثمن الجزء الواحد من الرواية ١٠٠ مل فلسطيني يضاف اليها عشرون ملاً اجرة البريد ، واجزاء الرواية ثلاثة مجموع صفحاتها نحو الألف تصدر تباعاً وتخصم اجرة البريد لمن يشترك بها ويدفع ثمنها مقدماً للمعرب ، فنحث عشاق الروايات على اقتنائها .

الى المسافرين

بلاغ رسمي

قد رفعت الحكومة السورية جميع القيود التي وضعتها بشأن الجدري اعتباراً من ١٢ الجاري ولذلك لا يقتضي على المسافرين من فلسطين الى سورية ان يحملوا بعد الآن شهادة التطعم بلقاح الجدري .

بلاغ رسمي آخر

اعتباراً من اليوم الأول من الشهر القادم يشرع في قبول التحارير البرقية بين فلسطين واستراليا ونيوزيلاندا عن طريق الايسترن .

يجب ان يكتب التحرير البرقي اليومي بلغة بسيطة بالانكليزية او الفرنسية فقط ويؤخر ارسال هذه البرقيات في اثناء ارسال البرقيات الكاملة الأجرة وغير المستعجلة ولكن يجري تسليمها بأسرع ما يمكن بعد مرور ٤٨ ساعة على استلامها .

ويلزم ان تكتب الاحرف D. L. T. قبل العنوان على التحارير البرقية اليومية وتستوفى اجرة عنها .

وتستوفى اجرة قدرها ٣٣ ملاً عن كل كلمة الى استراليا و ٣٧ ملاً الى نيوزيلاندا على ان يكون الحد الأدنى لعدد كلمات البرقية ٣٠ كلمة .

اعلان

الى : انيسة بنت بكر قنديل واحمد بن مصطفى قنديل ووالدته مبروكة المصرية من غزة المجهولين محل الاقامة .

يقتضي حضوركم لمحكمة صلح غزة كمدعى عليكم يوم الخميس الواقع في ٢١ — ٤ — ٩٢٧ الساعة الثامنة صباحاً للنظر في الدعوى المقامة عليكم من طرف فريح بن الحاج احمد الشمالي الوصي الشرعي على فرج وفواج ولدي محمود حلوة ومبروكه بنت هاشم قنديل وتركية بنت الحاج رمضان لولو من غزة بطلب قسمة الاملاك الموروثة لكم عن مورثتكم زينب بنت عمر قنديل الواقعة بغزة وان تخلفتم عن الحضور في اليوم المذكور تنظر دعواهم بحقكم غيابياً ولا يقبل اعتراضكم الا اذا اثبتم ان تخلفكم كان لعذر قوي .

رئيس محكمة صلح غزة

٢٤ — ٤ — ٢٨ احمد تحسين

عواقب اعمال المبشرين

اول الغيث قطر

كثيراً ما نبه العقلاء والمفكرون من هذه الامة الحكومة الى ما ينجم عن التبشير من مفاسد واضرار .حتى ان المسيحي قد كان في طليعة اولئك المحذرين والمنبهين رغم كونه ينتسب للدين الذي يدعي القيام على خدمته اولئكم المبشرون ، لانه قام في ذهنه ان هؤلاء القوم انما هم مضللون وغرضهم الاسمى مما ندبوا أنفسهم اليه إنما هو تمديد ظل الاستعمار ونشر أورقته على هذه البلاد لذلك لا نستغرب ان نرى اخواننا المسيحيين يقفون معنا معاشر المسلمين يصدون تيار التبشير المضر حرصاً على ما بيننا وبينهم من رابطة قومية متينة ولغوية وثيقة وحفظاً لهذا الوطن البائس من ان تعبث به ايدي الفساد والاغراض والشهوات . على اننا من حين ان رأينا الجرائد العربية في فلسطين وغيرها من الاقطار الاسلامية تفضح المبشرين وتهتك الستر الذي وضعه المؤتمر حول قراراته الاولى والثانية خصوصاً الجامعة العربية الغراء رأينا الناس يضجون من سوء نوايا المبشرين ومقاصدهم الخبيثة مستغيثين بالحكومة ان تحول دون ما يترتب على اعمال تلك الطغمة الشريرة اما بطردهم من البلاد التي يتآمرون فيها على اهلها واما بمنعهم عن كل عمل من شأنه ان يعكر وئام هذا الشعب البائس ويثير الحفائظ والاحقاد كل ذلك جرى بين ظهرانينا ونحن في انتظار ما تريد ان تعمله الحكومة لتحول دون غضب الشعب بسبب مس اسمى عقائده التي يعتقدها وليس من السهل ان تمس تلك العقيدة المقدسة وفي الشعب عرق ينبض بالحياة وكانت النتيجة ان الحكومة لم تحرك ساكناً في هذا الموضوع ، وكأني بها نسيت ان هذا الشعب الغافل عن مقدراته التي تعبث بها الايدي الاجنبية لا يمكن ان يتساهل في دينه وعقائده المقدسة ، او انها بقيت تنتظر البرهان العملي على صحة ادعاء الشعب ونفرته من هذه الحالة الوخيمة العواقب حتى لمست بيدها البرهان المحسوس في اضطرابات غزة الاخيرة وحتى تجلت ارادة الامة في الاحتجاجات والمظاهرات والاضرابات التى حصلت في اغلب بلاد فلسطين .

لعمري انه ما كان اغنى الحكومة عن كل ذلك بل ما كان أغناها عن حشد بعض جنودها في بلد لم تلتئم جروحه بعد بسبب الحرب العظمى وتوالي سقوط النكبات والمصائب على رؤوس اهله العزل وما كان اغناها أيضاً عن هذه الاضطرابات التي قد تشين سمعتها في الخارج ، فهي لو انها من اول الامر لبت نداء الناس وأمرت المبشرين بفرط عقد اجتماعهم وانصرافهم عن هذه البلاد لأحسنت صنعاً ولعمري انها لفي غنى ايضاً عن موظفيها الذين يجلبون لها هذه المتاعب بسبب جهلهم وعدم حنكتهم في ادارة المناصب التي يتبوأونها ولا هم لهم الا اشباع نهمهم بمعاشاتهم الضخمة التي يتقاضونها في آخر الشهر .فالذي قرأ حادثة غزة لاشك انه يلقي التبعة فيها على اثنين من موظفي الحكومة اذ الاول لم يهدئ روع الشعب المجتمع بكلمة طيبة على الاقل والثاني هو الذي استعمل القسوة معه حيث لالزوم لها لان الغزيين مهما قيل فيهم فأنهم مسالمون .

ولو فرضنا ان الحكومة ارادت محاكمتهم او القاء القبض على المؤسسين لهذا الحشد فانه لا يعجزها ان تأتي بهم واحداً بعد واحد بواسطة نفر من انفار البوليس دون الحاجة الى ارهاب الناس الوادعين باطلاق الرصاص واستعمال السلاح، على اني مهما كنت متحاملاً على البوليس مثلا فانه لا يجوز ان افرده باستعمال القسوة رغم كون ذلك من واجباته التي يستعملها في توطيد الامن اذا دعت الاحوال ولكن المنطق والروية ان يؤخذ بذلك الموظف المدني الذي وجد اذ ذاك

كتبنا مرة في الجامعة العربية الغراء كلمة حول انتخاب بلدية غزة واظهرنا فيها استعداد البلد لانشاب الاضطراب العائلي فيما بينهم بسبب تنازع النفوذ وقلنا اذ ذاك ان هذه الخصلة في اهالي غزة لا ينميها الا الحكام بانضمامهم لاحد طرفين .على ان ذلك اكبر عيب يؤخذ به الموظف لانه لم يعين لايجاد الضغائن والفتن بل بعكس ذلك ، فنحن اذا بحت اصواتنا واصوات صحفنا وهيئاتنا في طلب موظفين اكفاء لادارة شئون البلاد فانما نكون قد طالبنا بحق من حقوقنا واذا طالبنا ايضاً باشراكنا بصفتنا اصحاب البلاد في حكم بلادنا فانما نكون قد اتينا بامر مشروع تحض عليه الشرائع والقوانين ، واذا اشركنا في حكم البلاد نكون قد افدنا الحكومة اكثر مما استفدنا لاننا اخبر بشئون بلادنا من غيرنا ونكون قد وفرنا عليها مجابهة امثال هذه الحوادث المؤلمة التي سيسطرها تاريخ قرن المعرفة والعلم ضد اكبر دولة في المعمور . وقبل ان اضع القلم انبه الحكومة الى هذه الملاحظات وارجو ان يظهر التحقيق المسببين لهذه المأساة المؤلمة فيكون للقانون شأن معهم واي شأن .

القدس «غزي»

«الجامعة» : المسببون ظاهرون كالشمس ولكننا نشك في ان الحكومة ستسألهم، خصوصاً بعد ان رأيناها تعمد الى الاهالي لتقتص منهم فوق ما لقوا من كوارث ! ! !

الى مشتركي الجامعة

في المهجر

نظراً الى اعتذار وكيل الجامعة في المهجر الاديب الفاضل محمود افندي ابي الفيلات عن الاستمرار في وكالة الجامعة لما طرأ على صحته من الانحراف اخيراً فاننا نشكر لحضرته خدمته السابقة ونرجو من المشتركين الكرام ان ارسال من الان فصاعد بدلات اشتراكهم الى ادارة الجريدة بالقدس رأسا بعنوان صندوق البريد "٧١٩" وباسم صاحب هذه الجريدة .

***

طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس